

عقار ترامب يزيد خطر الوفاة

# يوم دون إصابات بـ «كورونا» في الصين.. وفرنسا تعيد فتح أماكن العبادة

السيطرة على الوباء بمناطق كثيرة من البلاد. وبلغ العدد الإجمالي للإصابات المؤكدة بكورونا في البر الرئيسي الصيني 82 ألفا و 971 حالة، في حين ظل عدد الوفيات عند 4634.

فرنسا تعود للصلاة

إلى ذلك، قالت وزارة الداخلية الفرنسية إن السلطات ستسمح باستئناف التجمعات الدينية بعد تعليق استمر شهرين نتيجة تفشي مرض كوفيد-19، مشيرة إلى أن على المصلين وضع كمامات. وأصدرت الوزارة مرسوما المس السبت يحدد القواعد الجديدة للتجمعات الدينية. وبموجب المرسوم سيتم إلغاء حظر تم فرضه على تلك التجمعات في مارس/ آذار الماضي، في إطار محاولات الحكومة لاحتواء انتشار فيروس كورونا. وشددت الوزارة على أنه لا بد من التزام الصلوات الجماعية بشروط، من بينها وضع كمامات، ووجود مسافة لا تقل عن متر بين المصلين، وغسل اليدين.

وكانت الحكومة الفرنسية خفضت بعض قيود العزل العام في وقت سابق من الشهر الجاري، لكنها لم تخفف الحظر على العبادة الجماعية، مما أثار شكوى من الجماعات الدينية التي قالت إنها تتعرض لمعاملة غير منصفة. ويأتي قرار إعادة فتح دور العبادة بالتزامن مع استعداد المسلمين الفرنسيين للاحتفال بعيد الفطر غدا الأحد على غرار أغلبية العالم الإسلامي. ويشكل المسلمون نحو 9 بالمئة من سكان فرنسا وفقا لتقرير نشره مركز بيو للأبحاث في 2017.



منذ بدء الجائحة في مدينة ووهان بوسط الصين أواخر العام الماضي، وأضافت اللجنة أن عدد الحالات الجديدة التي لم تظهر عليها أعراض تراجع من 35 قبل يوم إلى 28 حالة. وشهدت الصين تراجعا كبيرا في عدد الإصابات المتوقعة محليا منذ مارس/ آذار الماضي بعد أن ساعدتها القيود الصارمة على تنقل الناس في

من خبراء الصحة العامة البارزين، وحل محلهم عسكريون. صفر إصابة أصا في الصين فقد أعلنت لجنة الصحة الوطنية عدم تسجيل أي إصابة جديدة مؤكدة بمرض كوفيد-19 في البر الرئيسي للجمعة. وهذه أول مرة لا يتم فيها تسجيل زيادة يومية في عدد الإصابات

الاجتماعي، ودعمه استخدام الكلوروكين الذي لا يحظى بموافقة لعلاج كورونا، وخلافاته مع مسؤولي الصحة العامة في البلاد. ومنذ بدء تفشي الفيروس استقلال وزيران للصحة بعد أن ضغط عليها بولسوناو ولتروبيج للاستخدام المبرك لادوية مضادة للملاريا، مثل الكلوروكين والهيدروكسي كلوروكين، واستقال أيضا العديد

الاختبارات، ويواجه الرئيس البرازيلي جايير بولسوناو انتقادات على نطاق واسع بسبب أسلوب معالجته التفشي، حيث إنه يعارض إجراءات الحجر والإغلاق، ويقول إن أولويته هي المحافظة على الاقتصاد والوظائف. وأشارت استطلاعات الرأي إلى تراجع شعبية بولسوناو بسبب معارضته إجراءات التباعد

وزارة الصحة البرازيلية تسجيل 330 ألفا و 890 إصابة بالفيروس، متجاوزة بذلك روسيا. وأضافت الوزارة أن البرازيل سجلت 1001 وفاة يومية أمس الجمعة ليصل مجمل عدد الوفيات إلى 21 ألفا و 48. ومن المرجح أن يكون العدد الحقيقي للوفيات أكبر مما تشير إليه الإحصاءات نظرا لبطء البرازيل في تعزيز عملية

كشفت دراسة حديثة أن عقارا روح له الرئيس الأميركي دونالد ترامب يزيد خطر وفاة مرضى فيروس كورونا، وبينما أصدرت فرنسا مرسوما يقضي بفتح دور العبادة من جديد أعلنت الصين أنها لم تسجل أي إصابة بالفيروس خلال الـ24 ساعة الأخيرة.

وتفيد أحدث الإحصاءات بأن فيروس كورونا أصاب نحو 5.3 ملايين حول العالم، توفي منهم 1.6 مليون من 336 ألفا، في حين تماثل للشفاء قرابة مليوني مريض. ولا تزال الولايات المتحدة الدولة الأكثر تضررا بالفيروس من حيث عدد الإصابات والوفيات. وحتى الحين توفي 95 ألفا و 921 شخصا بسبب الفيروس في الولايات المتحدة من أصل نحو 1.6 مليون إصابة تم تشخيصها في البلاد منذ بدء تفشي الوباء. وسجلت الولايات المتحدة 1260 وفاة إضافية بفيروس كورونا المستجد خلال الـ24 ساعة الماضية حسب إحصاء لجامعة جونز هوبكنز.

وفي سياق متصل، أشارت دراسة كبيرة إلى أن عقار الملاريا «هيدروكسي كلوروكين» يزيد خطر وفاة مرضى كوفيد-19 الذين تستدعي حالتهم العلاج في المستشفيات. وكان الرئيس الأميركي قد قال إنه يتناول هذا العقار لحماية نفسه من الفيروس، وحث الآخرين على استخدامه، وطالب أكثر من مرة باعتداده لعلاج مرضى كوفيد-19.

من جانبها، قفزت البرازيل إلى المركز الثاني عالميا بعد الولايات المتحدة من حيث عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد، وأكدت

## واشنطن تدين مشروع قرار صيني لفرض الأمن القومي في هونغ كونغ



في بيان أن اقتراح القانون «لن يؤثر على الحقوق والحرمان المشروعة التي يتمتع بها سكان هونغ كونغ»، وبررت تدخل البرلمان الصيني في الشؤون الدستورية لهونغ كونغ بأعمال العنف التي حدثت العام الماضي والتظاهرات. وهذه ليست المرة الأولى التي تسعى فيها السلطات المركزية لفرض مثل هذا القانون بهونغ كونغ، وتنص المادة 23 في القانون الأساسي، المستخدم منذ عقدين كدستور على أن يكون للمنطقة قانون يحظر «الخيانة والانفصال والتمرد».

ذاتي وشهدت العام الماضي احتجاجات ضخمة. وطرح القانون للبحث خلال الجلسة السنوية للجمعية الوطنية الشعبية التي بدأت أعمالها الجمعة في بكين. ويهدف مشروع القانون إلى منع «الخيانة والانفصال والتمرد والتخريب» في هونغ كونغ، ردا على التظاهرات الحاشدة التي نظمها المعارضون العام الماضي. وقد أكدت رئيسة السلطة التنفيذية لهونغ كونغ كاري لام الجمعة أنها مستعدة «لتعاون كامل» مع بكين من أجل تطبيق القانون الذي تعتزم السلطات الصينية تطبيقه. وأشارت كاري لام

أدانت الولايات المتحدة مشروع قانون في البرلمان الصيني يهدف لفرض قيود أمنية جديدة على هونغ كونغ، وحثت بكين على إعادة النظر في مشروع القانون، والالتزام بتعهداتها الدولية واحترام الحكم الذاتي في هونغ كونغ ومؤسساتها الديمقراطية وحرمانها المدنية. وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في بيان إن قرار الصين يتجاوز السلطة التشريعية في هونغ كونغ، وتجاهل إرادة الشعب هناك، وسيصل نهاية للحكم الذاتي الذي وعدت به بكين هونغ كونغ، في إطار الإعلان الصيني البريطاني المشترك. وأضاف أن أي قرار يقوض حريات هونغ كونغ سيؤثر على تقييم واشنطن لتعلق الأراضي والصين ككل «بصفتها دولة واحدة بنظامين». وصعدت الصين لهجتها حيال التيار المناهض لها في هونغ كونغ وولادة. إلى البرلمان الجمعة قانونا بشأن «الأمن القومي» في المدينة التي تتنمّع بحكم شبه

## عقوبات أميركية على تسع مؤسسات مشاركة بالانتهاكات ضد الإيفور

أدرجت وزارة التجارة الأميركية تسع مؤسسات صينية على قائمة العقوبات بسبب ضلوعها في ممارسات القمع ضد أقلية الإيفور والأقليات المسلمة الأخرى في إقليم شينجيانغ الذي يتمتع بحكم ذاتي. وأوضحت الوزارة في بيان أن مكتب الصناعة والأمن التابع لها أدرج معهد الطب الشرعي التابع لوزارة أمن الدولة الصيني وثماني شركات صينية في قائمة العقوبات. وأضافت أن هذه المؤسسات ستخضع لقيود جديدة في الوصول إلى التكنولوجيا الأميركية، وستطبق عليها قواعد صارمة عند استيرادها المنتجات الأميركية. وأشارت إلى أن هذه المؤسسات الصينية شاركت في ممارسات قمع وانتهاك حقوق الإنسان واعتقالات غير عادلة ضد الإيفور والأقليات المسلمة الأخرى في الإقليم.

ممسكرات سرية وفي أغسطس الماضي أفادت لجنة حقوقية تابعة للأمم المتحدة بأن الصين تحتجز نحو مليون مسلم من الإيفور في معسكرات سرية، بإقليم شينجيانغ. لكن بكين تنفي هذا العدد، وتحدث عن مراكز تدريب مهني، لمساعدة السكان على إيجاد وظائف والنأي بهم عن «التطرف الإسلامي والإرهاب». ويأتي فرض هذه العقوبات مع تجديد التوتر الدبلوماسي بين بكين وواشنطن على خلفية وباء كوفيد-19. وتسير بكين على الإقليم -الذي يعد موقع الاتراك الإيفور المسلمين- منذ 1949، وتطلق عليه اسم شينجيانغ، أي الحدود الجديدة.

## الإصابات المؤكدة عالميا تجاوزت 5.3 ملايين حالة الصحة العالمية تعلن أميركا الجنوبية بؤرة جديدة للوباء



بسبب الوباء في أميركا اللاتينية، وسيبلغ الإنكماش في اقتصاد المنطقة هذه السنة 5.3%. وهو الأسوأ منذ عام 1930. عالميا، تجاوز مجموع الإصابات بالفيروس التي تم رصدتها 5 ملايين و 304 آلاف حالة، توفي منهم أكثر من 340 ألفا، في حين تعافى أكثر من مليونين و 158 ألفا، وفقا لمنصة «وورلد ميتر» للإحصاءات العالمية.

ترامب يدعو لفتح دور العبادة وفي الولايات المتحدة، البلد الأشد تضررا بالوباء، دعا الرئيس دونالد ترامب حكام الولايات إلى السماح بإعادة فتح أماكن العبادة «فورا» رغم فيروس كورونا المستجد.

داخل المستشفى يشبه مقبرة للجثث، المرضى يموتون على الكراسي وعلى الكراسي المتحركة». وفي الأرجنتين، تجاوزت الحالات المؤكدة 10 آلاف إصابة، بعد تسجيل أكبر حصيلة يومية منذ بدء الجائحة. وأظهرت بيانات حكومية وجود 10 آلاف و 649 إصابة، بزيادة 718 حالة عن اليوم السابق، ومعظمها في العاصمة بوينس آيرس، وبلغ عدد الوفيات 433 حالة.

ورسم تقرير اللجنة الاقتصادية أميركا اللاتينية والكاريبية ومنظمة العمل الدولية صورة قاتمة جدا للعواقب الأزمة الصحية في تلك المنطقة. وقال التقرير إن عدد العاطلين عن العمل سيرتفع إلى 11.5 مليون شخص

تجاوز عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا المستجد عالميا 5.3 ملايين حالة، في وقت أعلنت فيه منظمة الصحة العالمية أن أميركا الجنوبية باتت تشكل بؤرة جديدة للوباء، منوهة إلى الوضع الحرج في البرازيل خاصة. وقال مسؤول الحالات الطارئة في منظمة الصحة العالمية مايكل راين -في مؤتمر عبر الإنترنت من جنيف- إن أميركا الجنوبية باتت بؤرة جديدة للمرض. وأضاف «نرى عدد الإصابات يزداد في العديد من دول أميركا الجنوبية. القلق يشمل العديد من هذه الدول، ولكن من الواضح أن البرازيل هي الأكثر تضررا حتى الآن».

ويأتي هذا الانتشار الواسع في أميركا الجنوبية منذ بداية وباء كورونا في أوروبا التي بدأت تستعيد إيقاع الحياة الطبيعية تدريجيا. وأوضحت منظمة الصحة العالمية أن البرازيل سجلت أكثر من 300 ألف إصابة مؤكدة، و 19 ألف وفاة، علما أن عدد سكانها يناهز 210 ملايين نسمة؛ مما يجعلها ثالث بلدان العالم تضررا بالوباء بعد الولايات المتحدة وروسيا.

وقال مسؤول منظمة الصحة العالمية راين إن «أغلب الحالات أخصيت في منطقة ساو باولو لكن نسبة الإصابة وفق عدد السكان في أعلى مستوياتها في ولاية الأمازون، حيث أصيب نحو 490 شخصا من كل مئة ألف شخص، وهي نسبة عالية». وفي مقابر المدن الكبرى مثل ساو باولو يعمل حفارو القبور بوتيرة سريعة.

وفي بيرو المجاورة، باتت معظم المستشفيات على وشك الانهيار، حسب ما أعلنته جهات رسمية. وروى المرضى في مستشفى «إيبوليتو أوانوني» في ليما ميغيل أرماس لوكالة الصحافة الفرنسية أن الوضع «يشبه فيلم رعب».

## أوروبا تتحرك لإنقاذ اتفاقية «الأجواء المفتوحة» وسط تبادل الاتهامات بين موسكو وواشنطن

تزرع الأساقفة والشكوك في صفوف حلفائها بينهم عبر المخططة اليورو-مماثلة. إنها تتجاهل رأي كثير من أعضاء حلف شمال الأطلسي دول أخرى موقعة على المعاهدة». ووقعت معاهدة الأجواء المفتوحة عام 1992 من أجل «تعزيز الثقة ومعرفة»، والأنشطة العسكرية للدول الموقعة. ودخلت حيز التنفيذ عام 2002، وهي تضم 35 دولة، بينها الولايات المتحدة وروسيا.

تعزيز الثقة منذ عقود، بهدف تنمية الشفافية والأمن عبر المخططة اليورو-اطلسية»، وذكر وابلان الانسحاب لا يصير نهائيا إلا بعد ستة أشهر. ومن بين الانتهاكات المنسوبة إلى روسيا منع طائرات الحلفاء من الاقتراب أكثر من خمسمئة كيلو متر من جيب كاليبينغراد الروسي الواقع بين ليتوانيا وبولندا، أو تجاوز الحدود بين روسيا وجورجيا أكثر من عشرة كيلو مترات. روسيا تدين وأدانت موسكو الشروط «غير المقبولة على الإطلاق» على لسان نائب وزير خارجيتها سيرغي ريبكوف، الذي أشار أيضا إلى «الاستعداد للبحث عن اتفاق». وقال ريبكوف إن «الولايات المتحدة

الانتقائي الحالي بالتزاماتها قوّض مساهمة هذه المعاهدة المهمة في أمن واستقرار المنطقة اليورو-اطلسية». كما أشار إلى أن الحلفاء «منفتحون على الحوار في إطار مجلس الأطلسي وروسيا». لكن ستولتنبرغ لم يكشف إن كان ينوي دعوة هذا المجلس للاجتماع. وعبرت عشر دول من الاتحاد (فرنسا وألمانيا وبلجيكا وهولندا وفنلندا وإيطاليا والسويد) عن أسفها لموقف واشنطن، رغم أنها «تتقاسم قلق الولايات المتحدة بشأن تطبيق بنود المعاهدة من قبل روسيا الاتحادية». وشدد الموقعون على أن «معاهدة الأجواء المفتوحة عنصر حاسم في إطار

تحررت القوى الغربية المفتوحة محاولة لإنقاذ معاهدة الأجواء المفتوحة التي تسمح بالتحقق من التحركات العسكرية وتدابير الحد من التسليح لدى الدول الموقعة عليها، وبينها الولايات المتحدة التي تنوي الانسحاب منها. وأعلن الرئيس دونالد ترامب رغبته في الانسحاب من المعاهدة، متبها روسيا بانتهاكها، وقال «ما داموا لا يحترموننا، سننسحب». وعقد سفراء الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (ناتو) اجتماعا طارئا الجمعة، قال عقبه الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ إن «عودة روسيا لاحترام المعاهدة هي أفضل طريقة» للحفاظ عليها. وأضاف في بروكسل أن «وفاء روسيا